صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

شباط/ فبراير 2026

الموجز الأمني التركي

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية

الموجز الأمني التركي

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

- تشير الاتفاقيات والصفقات العسكرية الموقعة بين تركيا وكل من مصر والسعودية إلى مواصلة تعزيز مسار بناء قاعدة صناعية دفاعية مشتركة، مع التركيز على المنصات غير المأهولة. وعلى الرغم من أن القاهرة والرياض تواصلان الاعتماد على الولايات المتحدة وأوروبا في المشتريات العسكرية الأساسية، إلا أنقرة ترسخ بهدوء موطئ قدم في المنطقة، له أبعاد اقتصادية واستراتيجية مهمة.
- تنامي الدور التركي كمورد للسلاح وكقاعدة تصنيع إقليمية يثير قلق الاحتلال الإسرائيلي الذي باتت أنقرة تدريجيا تشغله كتهديد جديد بدلا من التهديد الإيراني الذي جرى إضعافه. ويؤكد ذلك هدف خلية التجسس الذي كان منصبا على اختراق سلاسل الإمداد المرتبطة بصناعات دفاعية.
- تشير مرافقة 3 سفن حربية تركية لسفينة تنقيب متجهة إلى الصومال إلى جدية أنقرة بحماية استثماراتها في الصومال والتزامها باتفاقيات أمنية واقتصادية بين أنقرة ومقديشو، تشمل التدريب العسكري، وحماية السواحل، وإعادة بناء القدرات البحرية الصومالية، وبالأخص في ظل متغيرات تمس وحدة الصومال، وفي مقدمتها الاعتراف "الإسرائيلي" باستقلال أرض الصومال.
- توالي حوادث سقوط الطائرات في تركيا ضمن مدى زمني متقارب يشير إلى ضرورة عمل فحص شامل لمنظومة السلامة الجوية، ودورات الصيانة، وعدد ساعات الطيران، ومراجعة إجراءات الجاهزية والرقابة الفنية.

تطـــورات الأجهـــزة الأمنّيـــة

اجتمع الرئيس أردوغان مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الرياض، بحضور وزيري الدفاع والخارجية التركيين، وبحثا التعاون في ملفات الطاقة والصناعات الدفاعية والاستثمارات والتجارة والتكنولوجيا، وملفات سوريا وغزة واليمن وشرق إفريقيا، وشهدا توقيع 4 اتفاقيات تعاون. كما اجتمع أردوغان في القاهرة مع نظيره المصري السيسي، وشهدا توقيع عدد من اتفاقيات التعاون من بينها اتفاقية عسكرية إطارية. واستقبل أردوغان في أنقرة رئيس الوزراء اليوناني ضمن الاجتماع السادس لمجلس التعاون رفيع المستوى بين البلدين، وناقشا قضايا بحر إيجة وشرق المتوسط، كما استقبل أردوغان ملك الأردن في إسطنبول بحضور وزيري الدفاع والخارجية ورئيس الاستخبارات التركية. وفي أنقرة اجتمع أردوغان مع نظيره الصربي الذي أعرب عن دعمه لمبادرة "منصة السلام في البلقان" التي أطلقتها تركيا، كما استقبل أردوغان وزير خارجية كازاخستان.

إلى ذلك، زار أردوغان أديس أبابا واجتمع مع رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، وشهدا توقيع مذكرة تفاهم لتطوير مشاريع مشتركة في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة، والتعاون في إنتاج وتركيب معدات محطات الطاقة الكهرومائية وتوربينات الكهرباء، فيما طلب آبي أحمد من أردوغان المساعدة في مساعيه للوصول إلى البحر.

داخليا، استقبل أردوغان وفدًا من حزب الديمقراطية والمساواة الشعبية لمناقشة آخر تطورات عملية السلام بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني، وشارك أردوغان في حفل تدشين السفينة البحرية المسيرة "صانجار" في أنقرة، كما حضر اجتماع اللجنة التنفيذية للصناعات الدفاعية (SSİK).

من جهته، زار رئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن طرابلس حيث اجتمع مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، ومع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، وقدم إحاطة حول مستجدات حادث تحطم طائرة رئيس الأركان الليبي وعدد من مرافقيه. كما شارك قالن في مؤتمر ميونخ للأمن، واجتمع على هامشه مع وزير الخارجية العراقي، فيما اجتمع وزير الداخلية التركي مع نظيره من غانا لبحث تعزيز التعاون في تبادل المعلومات الاستخباراتية، واستراتيجيات مكافحة الإرهاب، وبناء قدرات أجهزة الأمن الداخلي في غانا.

بموازاة ذلك، اجتمع وزير الخارجية هاكان فيدان في أنقرة مع رئيس اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة علي شعث، ومع الممثل السامي لقطاع غزة في مجلس السلام نيكولاي ميلادينوف، ومع أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني رستم عمروف، ومع وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي، كما شارك هاكان في أول اجتماع لمجلس السلام بواشنطن، وترأس الاجتماع الثامن لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشتركة بين تركيا وكازاخستان، واجتمع مع وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي.

وعلى هامش مؤتمر ميونخ للأمن، اجتمع مساعد وزير الخارجية لفنت غومروكتشو مع وكيل وزارة الحرب الأمريكية للسياسات البريدج كولبي، ومع نائبة الأمين العام لحلف الناتو، مع نائب وزير الدفاع البولندي، ونائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، كما اجتمع غومروكتشو في واشنطن مع مستشار وزارة الخارجية الأميركية لشؤون ضبط التسلح والأمن الدولي توماس نانو.

وفيما يخص وزير الدفاع يشار غولر، فقد استقبل رئيس الأركان البريطاني، والقائد الأعلى لقوات حلف الناتو في أوروبا، ووزير الداخلية الغاني، ورئيس الأركان الليبي الجديد، وسفير اليابان، كما رافق الرئيس أردوغان في زياراته إلى إثيوبيا والسعودية ومصر، واجتمع في أنقرة مع أعضاء مجلس الأعمال التركي الأمريكي، ومع رئيس برلمان شمال قبرص.

من جهته، استقبل رئيس الأركان التركي قائد القوات البرية الزامبية، واجتمع مع رئيس الأركان الألماني، فيما زار قائد القوات الجوية التركية القاهرة للقاء نظيره المصري، كما استقبل في أنقرة قائد القوات الجوية الألبانية. وزار رئيس أركان البحرية التركية الصومال لتفقد قوة المهام الصومالية التركية. وانعقد "الاجتماع السابع للتعاون بين القوات البحرية التركية"، وانعقد "الاجتماع الثالث عشر للتعاون بين القوات البرية التركية والكورية الجنوبية"، كما انعقد "الاجتماع العاشر للتعاون بين القوات البحرية التركية والبلغارية".

على صعيد المبيعات العسكرية، أعلنت وزارة الدفاع التركية أن شركة MKE AŞ ستقوم بتصدير نظام الدفاع الجوي تولغا إلى مصر، والمخصص لمواجهة الطيران المسير والدرونات الانتحارية، كما تم التوقيع على إنشاء شركة مصرية

تركية مشتركة لإنتاج ذخيرة مدفعية بعيدة المدى عيار 155 ملم ومرافق إنتاج الخراطيش في مصر. ووقعت شركتا "أولاك غلوبال" التركية و"سامي" السعودية اتفاقا لتعزيز التعاون في مجال المركبات البحرية غير المأهولة، وأعلنت شركة "أريس" التركية تأسيس شركة "أريس نافال" في السعودية بهدف تصميم وبناء سفن بحرية عسكرية مأهولة وغير مأهولة، كما وقعت شركة الصناعات الجوية والفضائية التركية (توساش) ووزارة الاستثمار السعودية والهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية مذكرة تفاهم بشأن إنتاج مشترك للمروحية متعددة المهام "غوكباي" في المملكة. وتم فحص وقبول مركبات الاستطلاع الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية (CBRN) من طرف قيادة القوات البرية التركية، وتمت إضافتها إلى مخزون الجيش التركي لأول مرة.

على صعيد المناورات، شارك الجيش التركي بعدد 2000 فرد من القوات البرية والبحرية في مناورات "ستيدفاست دارت 2026"، التي نظمها حلف الناتو في ألمانيا، كما شاركت قوات تركية في مناورات "رماح النصر" في السعودية، ومناورة "إبرار6-" للدفاع الساحلي في قطر، ومناورات "تورغوتريس13-" بين البحرية التركية والباكستانية في شرق البحر الأبيض المتوسط .

مستجـــدات الإجـــراءات الأمنّيـة

- عيّن الرئيس أردوغان مصطفى تشيفتشي وزيرًا للداخلية، وأكن غورليك وزيرًا للعدل.
- وُقعت اتفاقية إطارية عسكرية بين تركيا ومصر، وأخرى بين تركيا والإكوادور.
- استدعت الخارجية العراقية السفير التركي في بغداد للاحتجاج على تصريحات لوزير الخارجية التركي في مقابلة تلفزيونية بخصوص العراق.
- تم توقيف جندية "إسرائيلية" في إسطنبول بتهمة إهانة علم تركيا، ثم أطلق سراحها.

أبرز الأحداث الأمنية

- سقطت طائرة F-16 تركية أثناء طيرانها فوق ولاية بالكيسير، ما أدى لمقتل الطيار.
- انطلقت سفينة الحفر التركية "تشاغري باي" باتجاه الصومال رفقة 3 سفن حربية تركية.
- أعلن وزير النقل والبنية التحتية التركي أن تسجيلات الصندوق الأسود للطائرة الليبية التي تحطمت في أنقرة وعلى متنها رئيس الأركان الليبي محمد الحداد ومرافقيه الأربعة، تظهر حدوث عطل فني في مولدين كهربائيين.
- ألقت الاستخبارات التركية القبض على خلية من شخصين فلسطينيين تابعة للموساد تعمل في تركيا منذ عام 2012، بتهمة محاولة اختراق سلاسل الإمداد عبر شركات واجهة سعت لتصدير مكونات طائرات بدون طيار، وجمع معلومات استخباراتية عن مواطنين فلسطينيين مقيمين بتركيا.
- استسلم 25 عنصرا من حزب العمال الكردستاني.
- ألقي القبض على رئيس بلدية بولو المعروف بمواقفه العنصرية، تانجو أوزجان، مع 13 من موظفي البلدية، بتهمة تلقي رشاوي.
- ألقي القبض على 17 شخصا، من بينهم 9 من عناصر الشرطة في عملية أمنية شملت 6 ولايات، بتهمة تسريب معلومات لتنظيمات إجرامية.
- ألقي القبض على أليجان أولوداغ مراسل القسم التركي في هيئة الإذاعة والتلفزيون الألمانية الممولة من الدولة دويتشه فيله، بتهمة إهانة الرئيس أردوغان.
- اعتقلت الشرطة في إسطنبول أربعة أشخاص يُشتبه بانتمائهم إلى منظمة الجبهة الثورية لتحرير الشعب، وذلك خلال عملية أمنية استهدفت إحباط هجوم يستعدون لتنفيذه. وتم ضبط بندقية كلاشينكوف ومسدسا إضافة إلى 130 طلقة ووثائق تنظيمية.

» أعلنت وزارة الدفاع أن إجمالي عدد الأشخاص الذين تم ضبطهم وهم يحاولون عبور الحدود إلى تركيا بشكل غير قانوني منذ بداية العام الجاري بلغ 1074 شخصًا، بينما بلغ عدد الأشخاص الذين مُنعوا من السفر بشكل غير نظامي من تركيا في نفس الفترة 10265 شخصًا.